بن ممتاز قال روى عن عقيل بن ابى طالب قال سافرت مع النبى صلى الله
عليه السلام فرايت منه ثلثة اشياء فاستقر الاسلام فى قلبى بسببها
فاولها ان النبى عم اراد ان يقضى حاجته وكان بحذائه اشجار فقال لى امض
اليها وقل لها ان رسول الله عم يقول لكن تعالوا وكونوا الى سترا فانى اريد ان
توضوء فخرجت فابلغت الرسالة فاذا الاشجار قد انقلعت من اصولها انقلعت
وتحولت حوله فرغ النبى صلى الله عم فرجعت الى مكانها والثانية غلبنى العطش
فطلبت الماء فلم اجده فقال لى عم اصعد هذا الجبل واقراه منى السلام وقل اجده
له ان كان فيك ماء فاسقنى قال فصعدت الجبل قلت ما قال عم فما استتمت
الكلام حتى قال الجبل بكلام فصيح قل لرسول الله انا منذ يوم انزل الله سبحانه
وتعالى هذه الاية يايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة ابكى فزعا من ان اكون ذلك الحجر فلم يبق فى ماء والثالث كنا نمشى ل الامان عم
فاذا الحن بجمل يعدو حتى بلغ رسول الله الامان فلم يلبث حتى جاء خلفه
اعرابى ومعه سيف مسلول فقال النبى صلى الله عم ماذا تريد من هذا الجمل
المسكين

٩١

قال
المسكين قال يا رسول الله اشتريته بثمن كثير ليس هو تعطينى فاريد
ان اذبحه وانتفع بلحمه فقال النبى عم للجمل لم تعصيه فقال يا رسول الله لست
اعصيه لانى لا اقدر على الاعمال ولكن اعصيه لان القبيلة التى هو فيها ينامون عن صلوة
العشاء الاخرة فلو عاملك ان يصليها عاهدتك ان لا اعصيه فانى اخاف
ان ينزل عليهم عذاب من الله عز وجل فانا اكون منهم قال فاخذ النبى يده بالعهد
على الاعرابى ان لا يتركون الصلوة وسلم اليه الجمل ورجع الى اهله الحكاية الثانية
قال الشيخ رحمه الله عليه سمعت ابا بكر بن على يقول ضاع لرجل جوالق فلم يدر من استغاث
منه فدخل فى الصلوة فذكر فلما سلم قال الغلام اذهب الى فلان بن فلان الفلانى
واسترجع منه الجوالق فقال الغلام لاصحاب الجوالق فبلغ من بركة الصلوة التى
كان اعتقاده فى الصلوة ان اعتقه مولاه الحكاية الثالثة قال الشيخ العالم
الفاضل رحمه الله سمعت الخطاب يقول رجل كثير الصلوة فقال له رجل زاهد يقال له
ابو الحسن البقال انت رجل كثير الصلوة فاذا دخلت فى صلوتك لا تخلو من
ثلثة اوجه اما ان ترى ربك فمومنة وان ترى الخلق فمرئيا وهذه الثلثة تبطل

Copyright © King Saud University